بروفيسور أمريكي: بايدن سيحجم دور وجرائم بن سلمان في الشرق الأوسط

التغيير

توقع بروفيسور أمريكي دورا فاعلا للرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن في منطقة الشرق الأوسط، سيتخ كبح جماح محمد بن سلمان.

وقال غاري سيك، الذي عمل في مجلس الأمن القومي الأمريكي لثلاث إدارات أمريكية، إن حل الأزمة في اليمن سيكون على رأس جدول أعمال بايدن في الشرق الأوسط.

وأشار إلى أن بايدن عارض بشدة فكرة الحرب في اليمن. أعتقد أن هذه ستكون أول نقطة شائكة.

وأضاف: الكونغرس أصبح غير راضٍ عن تلك الحرب، لأنهم لا يريدون أي دور أميركي فيها. لذا إذا تدخل بايدن، فأعتقد أنه سيجري محادثة جادة للغاية مع الملك سلمان.

وتابع: ربما مع محمد بن سلمان، حول مدى استعداد الولايات المتحدة لدعم جهود اليمن. وسيشجع الملك على إيجاد حل دبلوماسي للحرب يعيد اليمن إلى حالته الطبيعية.

واستطرد: من الواضح أن آل سعود لن ينسحبوا من اليمن. لقد استثمروا الكثير، لكنني لا أعتقد أنهم سيُفاجئون إذا حدثت تلك المحادثة.

"لقد تأخر ذلك وهم يرون أن تلك اللحظة ستأتي. وهذا هو السبب في أنهم يبحثون بنشاط أكبر مما كانوا عليه في الماضي عن تفعيل مفاوضات السلام".

وتوقع سيك: إذا توقفت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عن تقديم الدعم اللوجستي، فلن تتمكن المملكة من صيانة الطائرات واستبدال المعدات العسكرية.

وأكد أنه "سيكون الوضع صعبًا على المملكة ، بحيث لا يمكنهم القيام بذلك بأنفسهم لفترة طويلة. سيكون للولايات المتحدة بعض النفوذ المهم للغاية".

يمكنهم أن يقولوا: انظروا، "نحن مستعدون لدعمك في مفاوضاتكم، ولكن إذا لم تتفاوضوا بحسن نية، فلن نتمكن حقًا من البقاء معكم مع كل الأشياء التي نقدمها لكم".

معتقلي الرأي

وتوقع الخبير في شؤون الشرق الأوسط أيضا أن تتخلل الأشهر الأولى من ولاية بايدن إطلاق سراح هادئ للسجناء من المدافعين عن حقوق الإنسان في المملكة.

لكنه كان متشائمًا بشأن احتمالات محاولة الإدارة الجديدة محاسبة قتلة جمال خاشقجي.

وذكر أن هناك أمور لا يمكنك تغييرها في قضية جمال خاشقجي، وهذا لا يعني أننا نسيناها، ولكن يعني أنه لا يمكن عكس التاريخ.

ورأي لا أعتقد أن بايدن سيأتي بفكرة طرد بن سلمان والتدخل في الجوانب الداخلية للعائلة المالكة. هذا سيفاجئني كثيرًا إنه ليس أسلوب بايدن، وهي لعبة خاسرة في النهاية.

ونوه الأكاديمي الأمريكي إلى أنه "مهما كان رأيك (بايدن) في محمد بن سلمان، فإنه لن يرحل بهدوء".

وقال: الذي أتوقعه هو أنه لن يقول الأمريكيون: "أصلحوا الأمر، وأطلقوا سراح جميع السجناء لديكم، وإلا سنتوقف عن توفير المعدات العسكرية" لا أعتقد أن هذا سيحدث. أعتقد أن الأمر سيبدأ من اليمن.

ورجح أن يطلق بن سلمان خلال الشهر الأول أو الثاني من إدارة بايدن، سراح العديد من السجناء السياسيين. ستحدث الكثير من الأمور التي لم تحدث من قبل.

ورأي أنه سيكون هناك فترة تفاوض بين المملكة وإدارة بايدن. سيتم تعليق بعض طلبات توريد الأسلحة للمملكة، في انتظار المزيد من الإجراءات من جانب المملكة.

المملكة وإيران

وأكد البروفيسور الأمريكي أن المملكة والإمارات بحاجة إلى حماية أمريكية من أية هجمات إيرانية على المنشآت النفطية في المملكة.

واستدرك: "تدرك تلك الدول مدى ضعفها رغم كل أسلحتها. لكنها تحتاج أمريكا لحمايتها".

وختم سيك: تدرك تلك الدول أن إيران لديها مجموعة من الأدوات المثيرة للإعجاب تحت تصرفها، مثل صواريخ كروز، والتي من الصعب جدًا إيقافها.